

جامعة الجزائر 3
معهد التربية البدنية والرياضية



أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث " ل م د "

في ميدان: علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

شعبة: نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: التعلم ومراقبة الحركية

Doct 1474 / 2021

الموضوع:

دراسة تحليلية لتقويم عناصر اللياقة البدنية
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الطور المتوسط

دراسة ميدانية تمت بمتوسطات بلدية أفلو ولاية الاغواط

إشراف:

أ.د. بوخراز رضوان

المشرف المساعد:

د. سخري عقيلة

إعداد الطالب الباحث:

فتح الله عزوز

السنة الجامعية: 2021-2022

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	بسملة
ب	كلمة شكر وعرfan
ت	كلمة لا بد منها
ث	الإهداء
ج - ح - خ - د_ذ	قائمة المحتويات
ر_ز_س	قائمة فهرس الجداول والأشكال البيانية
13	مقدمة الدراسة
18	الجانب التمهيدي للدراسة
21	1_1 نص الاشكالية
21	_الفرضية الرئيسية
22	3_ أغراض الدراسة وأسباب اختيار الموضوع
22	2_3_ دوافع انتقاء و اختيار الموضوع
23	4_ أهمية واهداف الدراسة
25	5_ تحديد المفاهيم والمصطلحات المستعملة في الدراسة
30	6_ الدراسات السابقة والمشابهة
30	1_6_ الدراسات الأجنبية
36	2_6_ الدراسات المنجزة على المستوى المحلي
37	7_ التعقيب على الدراسات المشابهة وحدود الاستفادة منها في الدراسة الحالية
40	8_ المقاربة السوسولوجية المعتمدة في الدراسة
41	9_ الصعوبات والتحديات التي واجهت الدراسة
43	الباب الأول : الجانب النظري للدراسة
44	الفصل الأول عملية التقويم في التربية البدنية والرياضية
45	تمهيد
46	1_ المفهوم العام للتقويم
53	1_2_ أسس عملية التقويم
53	1_3_ أنواع القياس
54	1_4_1 العلاقة بين القياس والتقويم
54	1_4_2_ العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار
55	1_4_3_ الاهداف العامة والخاصة للتقويم والقياس
59	2_ التقويم والقياس التربوي ومجالتهما
61	1_2_ المبادئ والأسس التي يقوم عليها التقويم والقياس التربويين
63	2_2_ طرق تقويم وقياس التحصيل الدراسي للمتعلمين
65	2_3_ دور التقويم والقياس في إنجاح العملية التعليمية

قائمة المحتويات

70	3_التقويم التربوي عند استاذ التربية البدنية والرياضية
71	3_1_مجالات التقويم التربوي عند استاذ التربية البدنية والرياضية
73	3-2_مراحل التقويم التربوي عند استاذ التربية البدنية والرياضية
76	3_3_أنواع التقويم عند استاذ التربية البدنية والرياضية
78	3_4_أهداف عملية التقويم في التربية البدنية والرياضية
80	خلاصة الفصل
82	الفصل الثاني اللياقة البدنية
83	تمهيد
84	1_ مفهوم اللياقة البدنية
85	1_1 تعريف اللياقة البدنية
86	2- مكونات اللياقة البدنية
88	3- أقسام اللياقة البدنية
88	4- طرق تنمية اللياقة البدنية
94	5- عناصر اللياقة البدنية
94	1-5-المداومة
94	1-1-5 مفهوم المداومة
95	1-5-2-أنواع المداومة
96	1-5-3-أهمية المداومة
97	1-5-5_العوامل المؤثرة في المداومة
97	1-5-6_أنواع المداومة
99	1-5-7_طرق التدريب لتنمية المداومة ومنها
99	1-2-5 السرعة
99	2-2-5-تعريف السرعة
100	2-5-3-أنواع السرعة
101	2-5-4_أهمية السرعة
101	5_2_5_العوامل المؤثرة في السرعة .
104	3-5_ القوة
105	3-5-1-تعريف القوة
106	3-5-2--أنواع القوة
107	3-5-3-أهمية القوة
108	5_3_4_أنواع القوة العضلية
109	5_3_5_العوامل المؤثرة على القوة العضلية
109	5_4_ المرونة
110	5_4_1_العوامل المؤثرة في المرونة .
114	5_4_2_اختبارات المرونة

قائمة المحتويات

114	5_5_5 التوازن
115	5_5_1 ماهية التوازن
115	5_5_2 أهمية التوازن
115	5_5_3 مناطق التوازن في الجسم
116	5_5_4 أنواع التوازن
116	5_5_5 العوامل المؤثرة علي التوازن
117	5_6 طرق قياس عناصر اللياقة البدنية
120	6- بعض الفوائد الصحية الناتجة عن تنمية عناصر اللياقة البدنية بالنسبة للتلميذ
122	خلاصة الفصل
123	الفصل الثالث التحصيل الدراسي
124	تمهيد
125	1_ ماهية التحصيل الدراسي
125	1_1 مفهوم التحصيل الدراسي
126	1_2 تعريف التحصيل الدراسي
127	1_3 مضمون التحصيل الدراسي
128	1_4 ارتباط التحصيل الدراسي بالمستوى التعليمي
129	1_5 التحصيل الدراسي ناتج تعليمي
130	1_6 مكانة التحصيل الدراسي في العملية التربوية
131	1_7 مكونات التحصيل الدراسي
133	1_8 العلاقة بين التحصيل الدراسي والتعلم المدرسي
134	1_9 علاقة التحصيل الدراسي بعملية التقويم
136	1_10 مقومات التحصيل الدراسي
137	2_ آليات التحصيل الدراسي
144	3- نظريات التحصيل الدراسي
145	3_1 الاتجاه الوظيفي
147	3_2 الاتجاه الصراعى
149	4- عوائق التحصيل الدراسي
159	خلاصة الفصل
161	الباب الثاني الجانب التطبيقي
162	الفصل الأول اجراءات البحث الميدانية
163	تمهيد
164	1-الدراسة الاستطلاعية
165	1-1 أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية
165	1_2 استنتاج الدراسة الاستطلاعية
166	2_ المنهج المستخدم في البحث

قائمة المحتويات

166	3_ مجالات البحث
166	3-1- المجال المكاني
167	3_2_ المجال الزمني
168	3_4_ المجال البشري
168	4- ضبط متغيرات الدراسة
169	5- عينة البحث و كيفية اختيارها
172	6_ مجتمع البحث
173	7_ الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث
173	7_1 وسائل جمع المعلومات
174	7-2- تحديد الصفات البدنية
177	7-4- تحديد الاختبارات البدنية
179	8_ الأسس العلمية للاختبارات
179	8_1 صدق وثبات الاختبارات
179	8-1-1 صدق الاختبارات
181	8-1-2 ثبات الاختبار
182	8-2 موضوعية الاختبار
183	9- التجربة (الدراسة) الرئيسية
183	9_1 وصف الاختبارات
183	9_1_1 اختبار قياس السرعة
185	9_1_2 اختبار المداومة
187	9_1_3 اختبارات القوة
191	9_1_4 اختبارات صفة المرونة
193	9_1_5 اختبار صفة الرشاقة
195	10- الأساليب الإحصائية المستعملة
196	خلاصة الفصل
197	الفصل الثاني عرض وتحليل النتائج المتحصل عنها
198	1_ عرض وتحليل النتائج المتحصل عنها
201	2_ معاملات الانحدار بين مؤشرات المتغير المستقل تقويم عناصر اللياقة البدنية ، والمتغير التابع
233	3_ الفروق في متوسطات درجات عناصر اللياقة البدنية
243	الفصل الثالث : مناقشة نتائج البحث في ضوء فرضيات الدراسة
244	1_ مناقشة نتائج البحث في ضوء فرضيات الدراسة الجزئية
244	1_1 مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الأولى
249	1_2 مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثانية
254	1_3 مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة
258	1_4 مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة

قائمة المحتويات

261	1_5 مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة
265	2_ مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الرئيسية للدراسة
270	3- استنتاجات ومستخلصات الدراسة
271	4- ما يثيره هذا البحث من اقتراحات وتوصيات ومشكلات
273	خاتمة
278	قائمة المراجع
291	ملخص المقال المنشور
295	قائمة الملاحق

الملخص:

عالج الباحث مشكلة مفادها، هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى اللياقة البدنية في مؤشراتها (السرعة والمداومة، والقوة والمرونة والرشاقة) للتلميذ وتحصيله الدراسي في الطور المتوسط واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا بعينة من التلاميذ بلغت 250 تلميذ بطريقة قصدية، باستخدام عدة اختبارات (الجري السريع، اختبار ميني كوبر، والمضخة واختبار سارجنت، والجري المرتد..)، وقد عولجت البيانات احصائيا من خلال برنامج spss 19 وفي الاخير توصل الباحث وبالذليل الرياضي لصحة الفرضية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين مستوى اللياقة البدنية بمؤشراتها والتحصيل الرياضي للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: اللياقة البدنية؛ التحصيل الدراسي؛ الطور المتوسط.

Abstract:

The researcher tackled a problem that is there a correlation between the level of physical fitness in its indicators (speed and permanence, strength, flexibility and agility) for the student, and his academic achievement in the intermediate phase and the researcher used the descriptive method using a sample of 250 students intentionally, using several tests (quick run, Mini Cooper test, pump, Sargent's test, and run back test.), the data were treated statistically through the spss 19 program. Finally, the researcher and mathematical evidence found true the hypothesis that there was a strong positive correlation between the level of fitness in its indicators and the student's mathematical achievement.

Key words : fitness; Educational achievement; Intermediate phase.

Résumé

Le chercheur s'est penché sur un problème à savoir, existe-t-il une relation associative entre le niveau de forme physique dans ses indicateurs (vitesse et permanence, force, souplesse et agilité) de l'élève et sa réussite scolaire au palier moyen. Le chercheur a utilisé une approche descriptive en basant sur un échantillon de 250 élèves intentionnellement en appuyant sur différents tests (course rapide, test mini couper, les pompes, test sergent, course revenir) les données ont été traitées statistiquement via le programme spss 19. Enfin le chercheur a pu prouvé la validité de l'hypothèse qui montre une forte relation associative entre la forme physique et le résultat scolaire de l'élève

Mots clés : la forme physique, le résultat scolaire, le palier moyen.

مقدمة

قبل الخوض في الحقائق التربوية المرتبطة بالنشاط البدني والتحصيل الدراسي للمتمدرس كان لا بد من التطرق إلى نمط الحياة التي كان يعيشها الناس قديماً حيث لم تكن وسائل الراحة والرفاهية متوفرة كما هو في الوقت الحاضر فكان الجهد البدني أمر محققاً من خلال سعي الإنسان لتوفير عيشة ونمط حياته وعمله حيث كان يكتسب بنية قوية ولياقة بدنية من خلال نمط الحياة التي يعيشها والتي تفرض عليه النشاط والحيوية لأن العمل ومختلف وسائل الحياة كانت تعتمد على المقدرة البدنية والكفاءة الجسمانية. ولما كانت المؤسسة التربوية حيزاً يعد فرداً أكثر فاعلية في المجتمع وإنساناً اجتماعياً متعايشاً مع غيره من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة التي يشارك بها داخل المؤسسة وخارجها في جميع المجالات المتناولة.

ويلاحظ أنه قد ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالعلوم الانسانية والاجتماعية، ومنها التربية البدنية والرياضية، وذلك نتيجة متطلبات القرن الحالي وذلك حتى تستطيع مواجهة التحديات والمستجدات التي تتزايد يوماً بعد يوم حتى لا تتخلف كل دولة عن غيرها من الدول المتقدمة، وفي مقدمة النظريات الحديثة لتعليم العلوم وتعلمها وفي طياتها التربية البدنية الرياضية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التكنولوجية حيث يرى الميهي⁽¹⁾ أنها تركز على الدور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعلم من خلال ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة.

فقد اضحى النشاط الرياضي المدرسي أحد أهم مجالات النشاط التربوي المدرسي وإن ممارسته أمر محبب لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وله دور وتأثيره على الفرد في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية كذلك يلعب دوراً مهماً في تنمية القيم الخلقية

(1) - الميهي ، رجب السيد ، أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارج ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، كلية التربية : جامعة عين شمس ، المجلد (6) ، العدد (3)، 2003 ص 113 .

ويعدّل في بناء شخصية الفرد الممارس، والمواقف المختلفة التي يواجهها ، لصقل المواهب وتهذيب النفوس، وتنوع السلوك، وإعداد الشخصية السوية المتوازنة كذلك يفيد في استثمار الوقت كما يفيد المتعلم ويحافظ على صحته ونشاطه ، والنشاط الرياضي المدرسي أبرز مجالاته هي مادة التربية الرياضية بما تشتمل عليه من دروس متنوعة التي تشمل مهارات وحركات وألعاب جعلها من المواد المحببة لدى الطلبة في المدارس وفي المراحل الدراسية التعليمية المختلفة وأن ممارستها يؤدي إلى التفاعل الاجتماعي للطلّاب داخل المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات وهي من أنجح البرامج التي تحقق النمو المتكامل للطلّاب من جميع النواحي، و هي وسيلة تعليمية ممتازة إذا نفذت بطريقة صحيحة فهي تعلم الطّالِب ضبط النفس والإخلاص والصدق، والأمانة وكيفية التعامل مع الآخرين، ثم إن نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها يعد من أهم المحاور الأساسية في بناء النظام التربوي لذلك فإن إعداد التلاميذ أصبح من صميم اهتمامات الكثير من دول العالم لكونه يحتل مركز الصدارة في مسؤولية بناء الأجيال وإعدادها للمستقبل.

ثم إن امتلاك التلميذ لحد أدنى مناسب من عناصر اللياقة البدنية أمر هام لتحقيق الوقاية من بعض الأمراض التي تتعمق بكفاءة أداء الحركة والجيد البدني والوصول إلى حالة رقي الصحة ، ولقد أثارت العلاقة ما بين ممارسة النشاط الرياضي والاعتناء باللياقة البدنية بمختلف مؤشراتها والتحصّل الأكاديمي للتلميذ اهتمام العديد من الباحثين في المجال التربوي منذ منتصف القرن الماضي وما زالت تثير وتحتمل الجدل العلمي حتى بداية القرن الحالي فنتيجة لذلك ظهر توجه علمي في احتمالية أن يكون للنشاط البدني واللياقة والتمتع بالوزن الطبيعي إسهامات تربوية تساهم في تعزيز وتحقيق أهداف النظام التربوي العامة من خلال تطوير مظاهرها لشخصية للطلّاب وتعزيز الثقة بالنفس وإكسابهم العديد من القيم واحداث تغيير في اتجاه العزوّ السببي للنجاح

والفشل في أداء المهمات الدراسية⁽¹⁾ ، هذا إضافة إلى العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي ، حيث اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن البدانة والزيادة في الوزن تحتلان المكانة السادسة من حيث أكثر الأسباب المؤدية إلى المرض حيث يقدر عدد الأطفال المصابين بالبدانة حول العالم بـ110 مليون طفل⁽²⁾ .

هذا إضافة إلى ما يضعه المجتمع من ضغوط على مخططي ومنظري التربية والتعليم في الدول ضرورة إخراج نتائج تعليمية عالية المستوى.

وقد لاقى العلاقة بين اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي، اهتماما كبيرا من قبل العديد من التربويين والمهتمين بمجال النشاط البدني واللياقة البدنية، ايمانا منهم بأن التربية البدنية جزءا هاما من التربية العامة، وبما يساهم في تحقيق أهداف النظام التربوي ومقاصده، حيث كانت تلك العلاقة مجالا علميا خصبا لدى العديد من الباحثين والعلماء في مجتمعات متعددة⁽³⁾ وذلك على اعتبار أن الإنسان هو وحدة متكاملة ومتجانسة، في الجوانب النفسية والبدنية والوظيفية والصحية والعقلية، بحيث يظهر السلوك الإنساني نتيجة للتأزر والتوافق بين مختلف تلك الجوانب، والتي تتباين في تأثيرها على ذلك السلوك، إلا أن السلوك في المحصلة هو نتاج لتلك الجوانب على اختلاف نسب تأثيرها فاللياقة البدنية وتقويمها له دور مهم في عملية الإعداد الصحيح للتلميذ في الوسط بسبب ما تقدمه عناصر اللياقة البدنية من بناء وظيفي وتشريحي صحيح وسليم للتلاميذ للوصول إلى مستوى مقبول للياقة البدنية والتي من خلالها يمكن يحصل التلميذ على صحة جيدة ، تنعكس ايجابا على تحصيله الدراسي .

(1)_ François. T. and Shephard. Roy J. 2008. Physical education ,schoolphysicalactivity , school sports and cademicperformance, International Journal of BehavioralNutrition and Physical Activity 2008, 5:10

(2)- Campos, A. L., Sigulem, D., Moraes, D. E., Escrivao, A. M.,Fisberg, M. 1996. Intelligent quotient of obese childrenand adolescents by the Weschlerscale. Review of SaudePublica, 30, 85-90.

(3)_ Eveland. B., Farley. R., Fuller. D., Morgan. D and Caputo. J (2009). Physical fitness and academicachievement in elementaryschoolchildren. J PhysActHealth, 6(1), 99–104.

لذا فإن الاهتمام بإعداد التلاميذ وتقويم لياقتهم البدنية لهم إضافة إلى بناء المستوى المهاري والمستوى العلمي في سنوات دراستهم لا يمكن أن يتم إلا من خلال الاهتمام بالمناهج الدراسية الموضوعية والعلمية بشكل دقيق وفق صيغ ووسائل متنوعة تعمل على إيجاد صيغة ارتباط بين الصفات البدنية ومستوى تحصيلهم الدراسي ، كون اللياقة البدنية لا يتم تقويمها في وقت قصير وإنما تحتاج إلى مزيد من الوقت لتقويمها ويؤكد (البسطويسي) بان للمدرسة دور فاعل في تطوير ورفع القدرات البدنية للتلاميذ للوصول إلى المستوى البدني الجيد في كافة المراحل (1) ، إن إجراء القياسات للحصول على بيانات عن التلميذ يشكل حجر الزاوية في البناء المتكامل للعملية التعليمية ويمكن القول أن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجهة للمدير والمعلم ولولي الأمر والمتعلم ولكل من له علاقة بعملية التعلم (2) .

(1) _ البسطويسي احمد ، عباس احمد : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، مطبعة الموصل ، 1984 ، ص 121.

(2) _ الورافي والصوفي ، تحديد مستويات معيارية لبعض الخصائص البدنية والصحية والوظيفية المميزة لطلاب كمية التربية البدنية والرياضة بجامعة صنعاء .مجلة العموم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، 159، 2014_180.

1_تحديد وصياغة المشكلة:

أصبحت حياة الكثير في عالمنا المعاصر تعتمد على ما توفره الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق إضافة للضغوط النفسية والحياتية ، مما يؤدي إلى حياة تكثر فيها نسبة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الفرد، ويمكن القول بأن نسبة أمراض القلب تزداد مع زيادة الاعتماد على وسائل الراحة والرفاهية والخمول المترافق بنمط غذائي تتوفر فيه كميات زائدة عن الحاجة من الطاقة التي يحتاجها الجسم فيزداد معها الوزن ويرتفع الضغط الدموي وتتصلب الشرايين فتزداد الإصابة بأمراض القلب عامة كالذبحة الصدرية.

ونتيجة لما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أجريت على التلاميذ ، والتي أظهرت ارتفاع مؤشرات البدانة والوزن الزائد، والخمول البدني (1) وما طرأ على الأطفال والشباب في المدارس من تغيرات عميقة في النمط الحياتي والغذائي، حيث أصبحوا أكثر ميلا للخمول البدني، متجهين إلى ثقافة الطعام الجاهز والوجبات السريعة، ومن خلال إطلاع الباحث واهتماماته العلمية بمجال النشاط البدني للأطفال والمستوى الدراسي ، ومن خلال اطلاعه الدائم واحتكاكه المستمر مع الإدارات التربوية والرياضية في قطاع التعليم المدرسي، فقد لاحظ وجود قصور في النظرة إلى الأهداف العامة التي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها لدى بعض الإدارات التربوية، والتي تقصر ذلك على إكساب التلاميذ القدر الأعلى من المعلومات، بحيث يتم التركيز فيها على تنمية ملكات العقل دون الاهتمام بجوانب الشخصية الأخرى خاصة البدنية والصحية، كما لاحظ دحون

(1)_Musaiger. A., Mariam. A., Tayyem. R, Al-Lalla. O., Ali. E. , Kalam. F., Benhamed. M., Saghir. S., Halahleh. I., Djoudi. Z., and Manel. C(2012).Prevalence of Overweight and Obesityamong Adolescents in SevenArab Countries: A Cross-Cultural Study, Journal of Obesity, Article ID 981390.

عومري(1) وجود بعض التباين والاختلاف في مستوى التحصيل الدراسي بين الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية وغيرهم ، وبما قد تكون عاملا مؤثرا على التحصيل الدراسي، كما أن تمتع الفرد عامة والتلميذ خاصة باللياقة البدنية غالبا ما يؤدي إلى الارتفاع في مستوى القدرات الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة، ومما يؤثر ايجابياً على العديد من المتغيرات النفسية والتكيفية والتي لها صلة وارتباط مع التحصيل الدراسي.

والسؤال المهم المطروح حاليا هو حول كيفية الوصول بالتلاميذ لحثهم على المشاركة في أداء التمارين الرياضية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وبيان الفوائد الصحية التي ستعود عليهم بالفائدة بعد تغيير عاداتهم اليومية وإضافة الحركة ، فمرحلة الطورالمتوسط تعد من المراحل المهمة في تقويم مستوى اللياقة البدنية لاسيما تلاميذ السنة الرابعة من هذا الطور من خلال المناهج الدراسية وخاصة الدروس العملية ، ثم إن تقويم عناصر اللياقة البدنية يرتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحصص الرياضية التي يدرسها التلميذ، وإن الغرض الأساسي من تقويم اللياقة البدنية والبحث في علاقتها مع التحصيل الدراسي هو الوصول إلى مستوى الكفاءة البدنية للتلميذ كقاعدة اساسية لبناء الجسم السليم ، كون اللياقة البدنية تلعب دور كبير في تطوير وتجذيب سلوك التلميذ من الناحية الجسدية والنفسية والحركية والفكرية ومتابعة العلاقة التي تربط مستوى اللياقة البدنية مع المعدل العام للتلميذ الذي يعكس التحصيل الدراسي له .

لذلك لابد من معرفة مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ الطور المتوسط وبالأخص السنة الرابعة وتقييمها وفق المستويات المعيارية لبيان مدى تطورها ومدى تأثيرها على مخرجات العملية التربوية.

(1) _ دحمون عومري وآخرون تقييم مستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة

الثانوية باستخدام برنامج حاسوبي ، مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، المجلد 15،

العدد 5، الصفحة 83-103.

1_1 نص الإشكالية :

مكننا الدراسة من اختيار بعض المتغيرات التي تم بواسطتها صياغة التساؤل الرئيسي الآتي :

❖ هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى اللياقة البدنية لدى التلاميذ المتمدرسين والتحصيل

الدراسي الذي يمكن قياسه بالمعدل العام للنتائج الفصلية ؟

2_1 الأسئلة الفرعية :

مكننا التساؤل الرئيسي من انتقاء بعض المؤشرات التي تم بواسطتها صياغة التساؤلات الفرعية الآتية :

أ_ ما مستوى اللياقة البدنية عند تلاميذ السنة رابعة متوسط (عينة الدراسة) ؟

ب_ هل توجد علاقة دالة إحصائية في مستوى عناصر اللياقة البدنية تعزى لمتغير الجنس؟

ج_ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (السرعة والمداومة) و التحصيل الدراسي للتلاميذ؟.

د_ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (القوة للأطراف العلوية،القوة للأطراف السفلية) و التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟.

هـ_ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (المرونة والرشاقة) والتحصيل الدراسي للتلاميذ ؟.

2_ فرضيات الدراسة :

1_2 الفرضية الرئيسية :

تنص الفرضية الرئيسية على مايلي :

• هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى اللياقة البدنية لدى التلاميذ المتمدرسين والتحصيل

الدراسي الذي يمكن قياسه بالمعدل العام للنتائج الفصلية .

2_2_ الفرضيات المنبثقة عن الفرضية الرئيسية

أ_ يتمتع تلاميذ المرحلة المتوسطة (عينة الدراسة) بمستوى لياقة بدنية متوسطة .

ب_ توجد علاقة دالة إحصائية في مستوى عناصر اللياقة البدنية تعزى لمتغير الجنس ظاهرة لصالح التلاميذ الذكور .

ج_ توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (السرعة والمداومة) و التحصيل الدراسي للتلاميذ.

د_ توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (القوة للأطراف العلوية القوة للأطراف السفلية) و التحصيل الدراسي للتلاميذ .

هـ_ توجد علاقة دالة إحصائية بين صفتي (المرونة والرشاقة) و التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3_ أغراض الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

3_1_ أغراض الدراسة :يتضمن هذا البحث غرضان أساسيان هما.

3_1_1_ غرض أكاديمي : نود من خلاله انجاز دراسة ميدانية لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لاثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي.

3_1_2_ غرض تطبيقي: يمكن الاستفادة من نتائج هاته الدراسة في تعديل الصورة التدريسية للعمل التطبيقي لحصة التربية البدنية تماشيا مع التحولات النوعية والعميقة والشاملة في العملية التربوية والتي تدخل في قالب فلسفة المجتمع الحديث .

3_2_ دوافع انتقاء و اختيار الموضوع:

أما بخصوص أسباب اختيار الموضوع فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالتحديد لعل أبرزها نوجزه فيما يلي:

3_2_1_ العوامل الذاتية في انتقاء الموضوع :

_ كون أن هذا الموضوع مرتبط بوظيفة الطالب الباحث بصفته أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور المتوسط .

_ كوننا تأثرنا بالواقع التعليمي ومحاولة منا لفهم الأبعاد والمفاهيم التعليمية لمادة التربية البدنية والرياضية ، وكذا ربط المعارف التربوية بالممارسات التطبيقية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

_ محاولة المشاركة في الجهود القائمة حول تحسين التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية.

تغيير نمط السلوك التدريسي السائد في المؤسسات للتربية البدنية والرياضية ليوكب التطورات الحديثة في العملية التدريسية.

3_2_2 العوامل الموضوعية في انتقاء الموضوع :

تتمثل في كون إن اللياقة البدنية في عمومها كانت محور عديد الدراسات وكذا التحصيل الدراسي _ لكون المنظومة التربوية تعمل على الرفع من مستواها لدى عموم الاساتذة والتلاميذ ، لذا ارتأينا أن نمزجها في قالب واحد لنجز دراسة جديدة توضح العلاقة فيما بين الواقع التطبيقي المقدم من طرف السيد الأستاذ والمردود العلمي للتلميذ .

_لفت انتباه السادة أساتذة التربية البدنية بالطور المتوسط الى وجود أطر نظرية حديثة يمكنهم أن الاستعانة بها في تنمية الصفات البدنية للتلميذ وكذا امكانية المساهمة في تعزيز التحصيل الدراسي من خلال الأنشطة البدنية الممارسة أثناء الحصص التعليمية .

4_أهمية واهداف الدراسة :

4_1_أهمية الدراسة :

إن للتربية البدنية دور مهم وأساسي وفعال في تطوير مستوى اللياقة البدنية خلال مراحل التعلم المختلفة، من هنا نلاحظ مدى علاقة الارتباط بين تطوير مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ الطور المتوسط وبالتخصيص السنة الرابعة ،كونهم سيحملون شعار التغيير والنهوض في قابل الايام من خلال امتلاكهم لمقومات اللياقة البدنية والتي من خلالها يتم تحصيل علمي عالي لأنه لا يمكن في الحالات العادية ان يكون هناك تحصيل جيد إذا لم يمتلك التلميذ صحة جيدة ومتميزة من خلال اللياقة البدنية .

وتبرز أهمية اللياقة البدنية وعلى اختلاف المراحل العمرية في أنها أحد أهم العوامل التي تساعد في الوقاية من الإصابة بالعديد من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة، (1) وفي استخدامها

(1)_Burke. R., Adria. M., Christi. K., Diane. A and Julie. A (2014). A holisticschool-based intervention for improvinghealth-relatedknowledge, body composition, and fitness in elementaryschoolstudents: an evaluation of the

في برامج التأهيل والعلاج لبعض الأمراض وإلى دورها في المساهمة في علاج بعض الأمراض والاختلالات النفسية لا سيما الاكتئاب والتوتر والقلق كما بينت الدراسات أن ممارسة النشاط الرياضي وارتفاع مستويات اللياقة البدنية للطلبة تساهم في زيادة عمليات التكيف الاجتماعي، وفي تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا للتلميذ، مما قد يساهم في التأثير الإيجابي على التحصيل الدراسي⁽¹⁾.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في معرفة مستوى اللياقة البدنية للتلميذ في المرحلة المتوسطة باعتبار هذه المرحلة هامة التي ستعطينا نتائج حقيقة عن هذا الطور ومدى علاقتها بالتحصيل الدراسي على مدار الأربع سنوات التي قضاها التلميذ في هذا الطور كما ستعطينا اجابة علمية حقيقية عن امكانية التلميذ بدنيا وعقليا .

4_2_ اهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ، وتقويمها بجملة من الأنشطة البدنية والرياضية ، وعلى مدى قدرة اللياقة البدنية في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي نلخص هاته الأهداف في :

- ✓ تقويم مستوى اللياقة البدنية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط .
- ✓ معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط .
- ✓ معرفة العلاقة بين مستوى اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- ✓ ايجاد العلاقة بين مختلف عناصر اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي .

HealthMPowers program, International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, (11), 78, 1-12.

(¹)_Joseph. R., Kathryn. E., Tanya. J and Dorothy. W (2014). Physical activity and quality of life among university students: exploring self-efficacy, self-esteem, and affect as potential mediators, Quality of Life Research, 23, 659-667 .

5_ تحديد المفاهيم والمصطلحات المستعملة في الدراسة:

5_1_1_ التقويم :

أ_ **التعريف اللغوي للتقويم:** لقد جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة قوام الشيء: أي أزال الإعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله وأمر مقيم أي مستقيم، وقوام الشيء أي اعتداله، وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما ويقوم به فالقيمة جمع قيم أي الثمن الذي يعادل المتاع، والقيمة نسبة إلى القيمة على لفظها، والقيام كل ذي قيمة، فيقال : كتاب قيم أي ذو قيمة، وتقاوم القوم الشيء بينهم أي قدروا له ثمنا، واستقام استقامة المتاع أي قومه بمعنى ثمنه وجعل له قيمة معتدلة أو عادلة ومستقيمة.(1)

ب_ **التعريف الاصطلاحي للتقويم :** يعرف التقويم بأنه عملية تصدر فيها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط ، وأنها عملية تشتمل على وضع الأهداف وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام ، وأن التقويم يهدف إلى تحسين النتائج والعمليات المستخدمة وحتى الأهداف نفسها (2)، ويتم بمراحله الثلاث:

-التقويم التشخيصي: وهو إجراء تربوي يقوم به الأستاذ في بداية الدرس ، يتفقد من خلاله المعلومات السابقة لدى تلاميذه ، ومدى إمكانية ربطها بما سيقدم من معلومات جديدة.

_ التقويم التكويني :إجراء تربوي يقوم به الأستاذ خلال الدرس، لتوجيه إستجابات الطلبة للتعلم.

_ التقويم التحصيلي :إجراء تربوي يقوم بهالأستاذ في نهاية الدرس، لإثراء المكتسبات المعرفية لدى الطلبة ،وبناء سيرورة تعلم جديد.

(1) _ المنجد في اللغة والأعلام، ط40، دار المشرق، لبنان. 2003، ص 208.

(2) _ فؤاد أبوخطب ، وسيد أحمد عثمان :التقويم النفسي، المكتبة الأنجلو المصرية، 1973،ص.ص

ج _ التعريف الاجرائي للتقويم : هو جملة العمليات التربوية التي تهدف الى الوقوف على المستوى الحقيقي لمخرجات العملية التربوية بواسطة عمليات وادوات تربوية كالاختبارات وغيرها وكذا تصحيح وتصويب للأخطاء الواردة في العملية التربوية حالما وجدت.

5_2_ اللياقة البدنية:

أ_ التعريف الاصطلاحي:

يطلق علماء التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي سابقا والكتلة الشرقية عموما اسم الصفات البدنية أو الحركية للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية للإنسان، بينما يطلق علماء التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية عليها اسم مكونات اللياقة البدنية باعتبارها احد مكونات اللياقة الشاملة للإنسان. والتي تشتمل على مكونات اجتماعية نفسية وعاطفية، ولكن كلتا المدرستين اتفقتا على أن لها مكونات وان اختلفتا حول بعض العناصر⁽¹⁾، ويرى بسطوني احمد وعباس صالح⁽²⁾ في مصطلح ومفهوم الصفات البدنية والذي يتداوله الكثير من المعنيين بالتربية البدنية. ترجمة المصطلحات أجنبية متعددة تعطي نفس المعنى، فنجد الصفات الجسمية الصفات الحركية والقدرات الفيزيولوجية الأساسية للفرد والتي لها التأثير في حياته ونموه واتزانه والتي تتكون من الصفات التالية: التحمل، القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة، أما المدرسة الأمريكية فتسميها عناصر اللياقة البدنية، وهي تعني سلامة البدن وكفاءته في مواجهة التحديات التي تواجه الانسان خلال تعامله في الحياة⁽³⁾

(1) _ محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة، 1999، ص 153.

(2) _ بسطوني احمد وعباس احمد صالح: طرق التدريس في التربية البدنية، كلية التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984، ص 241.

(3) _ رواء علاوي كاظم: الأنماط الحسية واثرها في مستوى اختبارات عناصر اللياقة البدنية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 1999، ص 74.

ب_ التعريف الاجرائي : يمكن أن نعبر عن الصفات البدنية على أنها مجموعة من القدرات البدنية الخاصة بنوع النشاط الممارس وهي كذلك القدرة على أداء مقتضيات الحياة بكل كفاءة ويمكن تحديدها في الصفات التالية: التحمل، القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة.

5_3_ التحصيل الدراسي:

أ_ التعريف الاصطلاحي:

عرف صلاح علام التحصيل الدراسي كونه يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح، الذي يحرزه في تلك المادة أو الذي وصل إليه و يحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمون أو كلاهما معاً، ويضيف أن التحصيل الدراسي يعبر عن مستوى الاكتساب التلميذ للحقائق و المفاهيم و التعليمات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستنكار و الفهم و التطبيق، والذي يقدر بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي لهذا الغرض(1) .

وعرفه جرجس ميشال جرجس أنه مجموعة المعلومات و المعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم ، و ما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب و الخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات و الاختبارات الخطية و الشفهية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي(2) .

(1) _ صالح علام، مدخل لعلم النفس، ط 1، دار الفكر العربي، 2000، ص97.

(2) _ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 2005، ص14.

و يعرفه عبد الرحمان الوافي: التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه التلميذ من معارف و مفاهيم أساسية، و ما تعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة (1) ، وهناك من عرفه بأنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (2) .

بعبارة أدق إن التحصيل الدراسي أو الانجاز التربوي، كما قد يدعى في بعض الأحيان هو عبارة أخرى الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل و هي الاختبارات التي تتخذ طابعا ذاتيا أحيانا، وذلك حينما تكون من إعداد المدرس و تحضيره و تكتسي أحيانا أخرى طابعا موضوعيا و ذلك متى حرص القائمون على التقنين الموضوعي و السليم لها، و قد تكون خاصة بموضوع معين كالقراءة والكتابة أو الحساب، او الممارسة في التربية البدنية والرياضية و قد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه و تجنبنا لأي غموض من الممكن أننعرف التحصيل المدرسي بالقول بأنه المستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما (3)

ج_ التعريف الاجرائي : يستخلص الباحث ان التحصيل الدراسي هو من مخرجات العملية التربوية وهو الغاية المرجوة من العملية التربوية ويختلف من فرد الى آخر، وهو تلك المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي، و ما يهمننا من هذين التعاريف هو خلوهم من التركيز على عامل النجاح والتميز، فالتحصيل الدراسي

(1) _ الرحمان الوافي، قاموس مصطلحات علم النفس، دار الرسالة، الجزائر، 2001ص9.

(2) _ عبد الفتاح العيسوي و عبد الرحمن العيسوي، منهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، بيروت ، دار الكتب الجامعية ، 2001 ، 105.

(3) _ الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1991 ، ص 46.

قد يكون جيد و قد يكون العكس والانجاز قد يكون ضعيفا و قد يكون عاليا، يعني أن مفهوم التحصيل الدراسي يبقى دون تغيير تعلق الأمر بأداء مدرسي جيد أو بإنجاز تربوي رديء.

5_4_ الطور المتوسط :

أ_ التعريف الاصطلاحي:

تقع هذه المرحلة بمرحلة بدايات مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من 12_15 سنة من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات ،فهى فرصة كي يتلقن المهارات ،وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا حوالي 15 سنة من عمر التلميذ ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع ، وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية ⁽¹⁾، وتقع هاته المرحلة من النمو أثناء التغير في النواحي الجسمية ، والوجدانية ، والعقلية، والاجتماعية لدى المراهق حيث يصبح في حاجة الماسة إلى من يأخذ بيده ويرعاه ومن يهتم بيه وبوجهه، فالمراهقة هي فترة اضطراب تؤثر على المراهقين والمراهقات ، وعلى أسرهم ومجتمعهم وهذه المرحلة من النمو تمثل مرحلة صعبة إلى حد ما ، وباعتبار أن فترة المراهقة بدايتها متزامنة مع مرحلة التعليم المتوسط.

(1) _ صلحاوي حسناء ، إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسط نحو حصة التربية البدنية بالمناطق الريفية والحضرية ، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الطور الثالث (ل-م-د) في علم الاجتماع التربوية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2017 ، ص103.

ب_ التعريف الاجرائي : هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، حيث تقع هذه المرحلة ، في موقع حساس في عملية التعليم ، تمتد من السنة الأولى متوسط ، الى السنة الرابعة متوسط .

6_ الدراسات المرتبطة بالموضوع:

بالنسبة للدراسات السابقة والمطابقة فكانت قليلة ونادرة و شهدنا ندرة في الدراسات المطابقة لبحثنا بمختلف متغيراته والذي يمكن القول أنه جديد في مستوى شكله ومضمونه،وقد قمنا بمسح بعض البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية والرياضية والعلوم الاجتماعية والتي لها صلة بموضوع الدراسة وذلك في المصادر المختلفة ، غير أننا لم نوفق في الحصول إلا على قلة قليلة نظرا لعدم تطرق السادة الطلاب والباحثين إلى هذا الموضوع لاسيما على المستوى المحلي وكل ما حصلنا عليه تمثل في :

6_1_ الدراسات الأجنبية :

_اولا : دراسة قيس محمد ، وآخرون ، العراق ، (1995) (1) .

_عنوان الدراسة : " تقويم مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة كلية المعلمين .

_اهداف البحث : يهدف البحث الى تقويم بعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة المرحلة الاولى.

_الاستنتاجات : ان مستوى الطلاب البدنية أفضل من الطالبات .

✓ ان العينة وبفئتيها كانت نسبتهم في مستوى (ضعيف جداً) هي اعلى النسب المقررة لهذا المستوى في منحنى التوزيع الطبيعي .

✓ في اختبار السرعة لكى الجنسين كان في مستوى مقبول .

(1)_ قيس محمد ، لوي ساطع ، نبيل عبد الوهاب : تقويم بعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة كلية المعلمين

، الجامعة المستنصرية ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 29 ، بغداد ، كلية المعلمين ، 2001

لم يرتقي الى مستوى جيد او جيد جداً أي من الطلاب او الطالبات ولجميع الاختبارات عدى طالب واحد فقط في اختبار السرعة حصل على جيد جداً.

_ ثانيا :دراسة أيمن شاكر محمود⁽¹⁾ ، العراق ، (1988)

عنوان الدراسة : دراسة مستوى اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الأولى في كلية الأداء.

_الاستنتاجات :

- تفوق طلاب المنطقة الوسطى في اختبار السرعة على طلاب المنطقتين الشمالية والجنوبية الا انها بصورة عامة تتصف بصورة بطيئة .

- تفوق طلبة المنطقة الشمالية في اختبار الوثب العريض من الثبات واختبار البطن .

- وفي اختبار المطاولة اظهر طلاب المنطقة الجنوبية تفوقاً على طلاب المنطقة الوسطى والشمالية

_ ثالثا : دراسة جعفر فارس العرجان، د هاشم عدنان الكيلاني⁽²⁾، الاردن(2001).

_ عنوان الدراسة : مستوى اللياقة البدنية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة العمرية (16- 18) سنة.

_ أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى وضع درجات معيارية للياقة البدنية، والى التعرف

على مستوى اللياقة البدنية، وعلى العلاقة ما بين تحصيل الطالب الدراسي و مستوى اللياقة البدنية من خلال إيجاد العلاقة الارتباطين بين المتغيرين .

(¹)_ ايمن شاكر محمود : دراسة مستوى اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الاولى في كلية الاداء ، جامعة بغداد ، بحث منشور ، مجلة المؤتمر الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، ج 1 ، بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1988 ، ص 583 .

(²) _ جعفر فارس العرجان، د هاشم عدنان الكيلاني ، اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وعلاقة مستوياتها بالانجاز الأكاديمي في المواد العلمية لدى عينة من طلبة المدارس في الأردن ، بحوث المؤتمر الأول للأنشطة التربوية (جودة وإبداع) ، دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم والشباب ، الأنشطة والرعاية الطلابية ، الجزء الثاني ، تاريخ 2001/2/27/25 ، ص 81-112 .

_تساؤلات وفروض الدراسة :

-هل يوجد علاقة طردية خطية ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى اللياقة البدنية و مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة

-يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى اللياقة البدنية و مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة
مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالب المرحلة العمرية 16 -18 عام الذكور بمختلف الفروع الأكاديمية في مدينة عمان العاصمة .
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 1894 طالب من طالب المرحلة الثانوية الذكور في مدارس مدينة عمان للصف العاشر .
_ منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة هذه الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمناسب للهدف وتسؤلات وفروض الدراسة .
_الوسائل المستعملة في الدراسة :

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة طبقت بطارية جائزة الحسن للشباب والمكونة من خمسة اختبارات للياقة البدنية ، وتم الاستعانة بنتائج التحصيل الدراسي في نهاية العام الدراسي ، وذلك لدى طالب المرحلة العمرية (18 - 16) عام الذكور في مدارس مدينة عمان

_نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية ما بين مستوى اللياقة البدنية والتحصيل الدراسي عن طريق وجود معامل ارتباط بينهما .

_ ثالثا :دراسة حلواني ، بالمملكة العربية السعودية ، (2006) .

_عنوان الدراسة : تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة. (1)

_هدف البحث : التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية.

_منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات.

_نتائج البحث : توصل البحث إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي في مستوى التحصيل الدراسي.

(1)_ دراسة حسن أحمد حلواني، تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب

الصف الثاني الثانوي، بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 2003.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.

رابعاً: دراسة ميرفت عارف ذيب ، الاردن ، (2013). (1)

عنوان الدراسة : اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب البدناء وغير البدناء
مشكلة الدراسة :

هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بين الطلبة البدناء وغير بدناء .

فرضية الدراسة :يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) في مستوى التحصيل الدراسي تبعا لمستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بين الطلبة البدناء وغير بدناء .
أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الى معرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين طلاب البدناء وغير بدناء تبعا لمتغير مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة .
عينة الدراسة :

بلغت 1139 طالب اختيرت بطريقة عشوائية من طلاب الصفين السادس والسابع اساسي .
منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

ادوات الدراسة : قياسات متغيرات التركيب الجسمي للياقة البدنية المرتبطة بالصحة ، والتحصيـل الدراسي تبعا للمعدل العام لجميع المواد المعتمدة .

(1) دراسة ميرفت عارف ذيب ، اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بين الطلبة البدناء وغير بدناء ، كلية الاميرة عالية الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن ، 2012، ص 94.

_نتائج الدراسة :

أشارت النتائج الى وجود فروق احصائية دالة عند مستوى (0,5) في التحصيل الدراسي بين الاطفال البدناء والغير بدناء ، وفي مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة ولصالح الطلاب الغير بدناء .

_خامسا : دراسة خليل و سناء، جمهورية العراق، 2008. (1)

_عنوان الدراسة : أثر التحصيل العلمي في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية لدى الطالب .

_مشكلة الدراسة : هل للتحصيل العملي تأثير ايجابي في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلاب المرحلة الأولى؟.

_فرضية البحث : للتحصيل العملي تأثير ايجابي في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلاب المرحلة الأولى .

_أهداف الدراسة :

معرفة تأثير التحصيل العلمي في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية لدى الطالب .

_عينة الدراسة :

تكوّنت العينة من 90 طالب من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2006-2007 .

_منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملامته وطبيعة البحث .

_الوسائل الإحصائية :

تم معالجة النتائج إحصائيا بواسطة نظام SPSS وباستخدام القوانين الآتية : _الوسط الحسابي_ الانحراف المعياري_ اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين.

(1)_ خليل، سناء .كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية ، أثر التحصيل العلمي في تطوير بعض

عناصر اللياقة البدنية لدى الطالب ، مجلة الرياضة المعاصرة. مج. 7، ع. 9، 2008 ، العراق ، 2008 ، ص ص 126-135.

_نتائج الدراسة :

تبين أن التحصيل العلمي له الدور الفعّال في تطوير بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طلاب المرحلة الأولى ووجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة في اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية.

6_2_ الدراسات المنجزة على المستوى المحلي

_دراسة فرطاس يوسف (الجزائر) ، 2015. (1)

_عنوان الدراسة : اللياقة البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

_هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين عناصر اللياقة البدنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

_أهمية الدراسة :

وذلك لتوجيه برامج التربية البدنية و الرياضية للاهتمام بعناصر اللياقة البدنية الأساسية التي ستكون لها علاقة قوية بمستوى التحصيل الدراسي الجيد. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته وطبيعة الدراسة.

_عينة الدراسة :

فيما تكونت عينة الدراسة من 200 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ السنوات الثلاثة.

_منهج الدراسة :

استخدم الباحث مقياس عناصر اللياقة البدنية مصمم من طرف الدكتور محمد حسن علاوي وبالنسبة للتحصيل تم جمع معدلات نهاية السنة الدراسية لأفراد العينة.

(1)_ فرطاس يوسف ، اللياقة البدنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مجلة العلوم

الاجتماعية والإنسانية العدد 33 ديسمبر 2015م جامعة باتنة1 ، ص ص 169_200.

_ أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في مقياس عناصر اللياقة البدنية :مقياس عناصر اللياقة البدنية صممه الدكتور محمد حسن علاوي كمقياس متعدد الأبعاد لمفهوم الذات لأهم عناصر اللياقة البدنية. والأبعاد التي يقيسها المقياس هي: القوة العضلية، التحمل، السرعة، المرونة، الرشاقة. آلية المعالجة للبيانات : تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS 20.

_ اشكالية الدراسة :

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عناصر اللياقة البدنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟.

_فرضية الدراسة : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عناصر اللياقة البدنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

_استنتاجات الدراسة :

في ضوء حدود العينة وخصائصها والمنهج المستخدم، وأسلوب التحليل الإحصائي المعتمد استطاع الباحث التوصل إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين عناصر اللياقة البدنية (القوة العضلية، التحمل، المرونة، الرشاقة) ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي .

2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عنصر السرعة ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (15-18 سنة) .

7_ التعقيب على الدراسات المشابهة وحدود الاستفادة منها في الدراسة الحالية

لقد ساهمت الدراسات التربوية الحديثة المتخصصة المتعلقة باللياقة البدنية و التحصيل الدراسي بإبراز أهمية المرحلة المبكرة للنمو لدى التلاميذ مما حدى بكثير من الباحثين في الغرب والشرق بتقديم الدراسات المهمة بموضوع التلاميذ ومراحل نموهم وتطورهم في مرحلة التعليم المتوسط ، فقد قام الباحثون التربويون والعلماء المختصين في التربية البدنية و الرياضية بتقديم

الدراسات العلمية حول التلميذ ، و كذا قدمت دراسات في العالم العربي تتناول هذا الموضوع من جهتي التعليمي، التربوي، وتنمية الكفاءات والمعارف، والتكيف الاجتماعي، استعدادا لدخول التلميذ المرحلة الثانوية ، واستعرض الباحث بعض الدراسات التي أجريت في العالمين العربي والغربي والتي يرى الباحث ضرورة تقديمها وعرضها هنا لما له من عوائد تربوية مجزية تعود بالفائدة والنفع على موضوع الدراسات والبحث.

لقد توصل الباحث من خلال استقراء الدراسات السابقة العربية والجزائرية والأجنبية أن كلها تناولت بشيء من الإطناب اللياقة البدنية من جوانب ومتغيرات مختلفة، فأغلب الدراسات نلاحظ أنها ركزت على طرق تطوير كفاءة الأجهزة الوظيفية و كذا قياس اللياقة البدنية بمختلف عناصرها و مكوناتها ، فبعض الدراسات اهتمت بالجانب التطبيقي بإختبار بطارية على مجموع أفراد عينة فيما تطرقت بعض الدراسات إلى مضمون اللياقة البدنية من زاوية كونها مرتبطة بالصحة العامة للفرد.

وقد جاءت دراسة: الحلواني التي حملت عنوان تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة، والتي سعت للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية ، وتم فيها شمل المتغيران التحصيل الدراسي والنشاط البدني والرياضي عموما ، وهنا نلتمس ذلك التقارب بين هاته الدراسة والدراسة المزمع إجراؤها، وجاءت دراسة قيس محمد، التي حملت عنوان تقويم مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة كلية المعلمين ، محاولة اعطاء قيم لمستوى اللياقة البدنية والوقوف على جملة النقائص التي تعترى عناصرها ، وفي قراءة كلية ونقدية لمجموع الدراسات السابقة تم إلتماس غياب الربط الفعلي لمتغير اللياقة البدنية بمختلف مؤشراتها والتحصيل الدراسي ، فمجموع الدراسات تناولت متغير واحد من زاوية معينة والذي كان حافزا للباحث لتأصيل بحث علمي خاص يتناول فيه المتغيرين (اللياقة البدنية ، التحصيل الدراسي).

سوف نلقي الضوء باختصار أهم الجوانب التي تفيد البحث بناء على استظهار الدراسات المشابهة ، ويتضح ذلك في التالي :

- 1- الدراسات وتنوع اتجاهاتها يعطي سمات بارزة لهذا الموضوع نظراً للأهداف التي يحققها.
- 2- أجريت الدراسات المشابهة في بيئات مختلفة محلياً وعربياً .
- 3- تنوعت عينة الدراسات المشابهة وتدرجت من طلاب وطالبات.
- 4- تم استخدام أساليب إحصائية مختلفة في الدراسات المشابهة.
- 5- لم يكن هناك تنوع في استخدام مناهج الدراسات المشابهة.
- 6- أداة الدراسة تنوعت ضمن الدراسات المشابهة وهناك دراسات استخدمت مقياس الاتجاه .
- 7- أظهرت معظم الدراسات تفوق الذكور على الإناث في النتائج وهذا أمر طبيعي لخصوصية المادة .
- 8- كان للطرق الحديثة دور في تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ .
- 9- بالرغم من وجود عدد من البحوث التي أجريت في مجال الدراسة إلا أنه توجد ندرة على المستوى المحلي مما يبرز الحاجة لإجراء هذا البحث .
- 10- تتفق دراستنا مع بعض الدراسات المشابهة في الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسات جميعاً .

❖ تمت الاستفادة من الدراسات المشابهة في النواحي التالية :

- أ- اختيار أدوات البحث وفي ضبط المتغيرات أثناء التجريب والمعالجة الإحصائية المناسبة.
- ب- بناء نموذج الاختبارات ليلاعم البيئة التعليمية من خلال إعادة تنظيم العمل .
- ج- توفير للأساتذة تخطيطاً منظماً للمواقف التعليمية بطرق حديثة .
- د- مناقشة النتائج للدراسة الحالية وبيان مدى اتفاقها وتعارفها مع نتائج الدراسات المشابهة.

ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة تعتبر امتداداً لمسيرة التجديد في العملية التربوية وتحديثها ولعل ما يميزها عن غيرها أنها أجريت في بيئة مختلفة وصفوف مختلفة كما أنها تقدم رؤية خاصة لكيفية تقويم اللياقة البدنية وتوضيح تلك العلاقة ان وجدت بينها وبين التحصيل الدراسي.

8_ المقاربة السوسولوجية المعتمدة في الدراسة :

ان كل دراسة سوسولوجية بحاجة إلى مقارنة ، لأنه في أي دراسة لا بد أن يكون الانطلاق من نظرية أو مجموعة من النظريات ، لأن النظرية هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مرتبط ، وبالنسبة لدراستنا المتعلقة بموضوع تقويم اللياقة البدنية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، في مرحلة التعليم المتوسط ، فقد اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية، حيث يتكامل كل من المنظور البنائي والمنظور الوظيفي من حيث تأكيدهما على النزعة الإنسانية، والنزعة الموضوعية تُكون المجتمع وتفسير ظواهره وتحليل أنساقه الفرعية بما فيها النسق التربوي وهذا المنظور يشير إلى أن فهمنا لأنساق التربية يتحدد من خلال فهم علاقة تلك الأنساق البنائية بالمجتمع ومدى أداء النسق التربوي بوظيفته بالنسبة للمجتمع وعناصره الأخرى (1) في الحياة اليومية يحدث تفاعل اجتماعي مع الأدوار المختلفة بين المسؤولين على الإشراف على المؤسسات التربوية ما قبل المدرسية، وأهم السمات للبنائية الوظيفية تسمية المجتمع بالكائن الحي من حيث التركيب والأداء الوظيفي، فالكائن الحي يتكون من أعضاء ولكل عضو وظيفة يقوم بها، ويمكن تعريف الوظيفة بأنها الدور الذي يقوم به الجزء (العضو)، من أجل استمرارية الكل (الكائن الحي) ، ويمكن تعريف التركيب أو البناء بالنسبة للكائن الحي بأنه مجموعة العلاقات بين الأجزاء الأعضاء (أي بين الأدوار التي تؤديها هذه الأعضاء) . (2)

(1) _فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1993ص170.

(2) _يخلف رفيقة ، دور المؤسسات التربوية ما قبل المدرسية في التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي ،

اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة الجزائر 02، 2012، ص 55.

هذه المفاهيم يمكن تطبيقها على المجتمع وأجزاء المجتمع، أفراده وبناء المجتمع هو مجموعة العلاقات بين الأفراد أو المجموعات التي يكونها هؤلاء الأفراد وما يقوم به الجزء الفرد له وظيفة اجتماعية وهي عبارة عن مشاركته في بقاء المجتمع واستمراريته ، كما أن السلوك المناسب لأي من هذه الأدوار يتم تحديده بواسطة المجتمع، وبهذا على دراسة أحد الأنماط الاجتماعية في النسق التربوي وهي المرحلة المتوسطة ، ومدى تأثير التحصيل الدراسي باللياقة البدنية و بصفة أدق عناصر اللياقة البدنية ، ويركز هذا المنظور على دراسة هاذين المتغيرين إن الصفة النظامية والتي تعمل على استمرارية بقاء المجتمع والحرص على احترام القواعد والنظم الاجتماعية والأخلاقية المختلفة، فهذين المتغيرين تنظم تربوي لهما أدوار اجتماعية و أبعاد متعددة تتحقق في إطار التنسيق والتعاون بين النظام التعليمي وبين النظم والمؤسسات الاجتماعية الأخرى،كالأسرة و النوادي الرياضية.

وبهذا تعتبر النظرية البنائية الوظيفية المنطلق الأساسي لدراستنا، و البنائية الوظيفية تنظر إلى المرحلة المتوسطة كنمط اجتماعي ذا تكامل وظيفي بنائي متواصل .

9_ الصعوبات والتحديات التي واجهت الدراسة:

تعتبر الأبحاث في العلوم الاجتماعية عموماً وفي تخصص التربية البدنية والرياضية خصوصاً من أصعب الدراسات سواء من حيث التطبيق أو التدقيق في النتائج، فالباحث في علوم التربية البدنية والرياضية يتلقى سلسلة من الصعوبات والعوائق عند إنجازه للبحث وفي هذه الدراسة تعرض الباحث إلى صعوبات سواء في الجانب النظري وخاصة الجانب الميداني، وهي:

- _صعوبة الاتصال بمجتمع البحث ووجود بعض العوائق التي عرقلت بحثنا وهي:
- عدم تقبل اساتذة المادة تخصيص عدة حصص لإنجاز الجانب التطبيقي على عينة الدراسة إلا بعد اتصال مباشر معهم من طرف مصالح مديرية التربية .
- مواعيد الاستقبال المحددة لبعض المؤسسات للإمام ببعض معطيات الدراسة في الجانبين النظري أو التطبيقي لا توافق ظروف عمل الباحث .

- التحفظ في إعطاء المعلومات الخاصة بالتلاميذ .
- الوضع السياسي والصحي الذي اجتاح البلاد وتسبب بالانتهاء المبكر للموسم الدراسي وكذا بفرض قيود على التنقل للحفاظ على الصحة العامة.